- ٢ -

مُدنٌ تأتي وتمضي . هـذه زنزانتي
بـين حوار الضوء والظلّ
حمـاس وجـدار . .
ان وجهي واحـد . والموت واحـد .
مـدن تأتي . . وظـل يتمدد
مـدن تمضي . . وظل يتبدد
هـذه حريتي
بـين حوار الظلّ والضوء
نهـار وجـدار
ان وجهي واحـد . . والمـوت واحـد .

* * *

يكتب الراوي على السكين :
من هـذا النزيف
طـار عنقود حمـام
وعلى سطح الرغيف
وجـد العش ، ونـام

- ٣ -

ليس لي وجـه على مرآة هـذا الوقت
وجهي كبيوت الفقراء
« يشرب النسيان » من ذاكرة القمح
وحـلم الانبياء .
مـدن تأتي وتمضي . ساعة الحائط للعرض
وللأرض أنـا . . والشـهداء